

شرح حديث العرياض بن سارية) وعظنا رسول الله (فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير-9 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت في الحديث الصحيح - 00:00:27
من حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت
منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا - 00:00:50
قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم سيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - 00:01:12
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة هذا حديث عظيم اشتمل على جمل من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول
العرياض ابن سألته رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:36
الموعظة هي التذكير او الاعلام المقرون بترغيب او ترهيب التذكير او الاعلام المقرون بترغيب او ترهيب هكذا عرف كثير من العلماء
رحمهم الله الموعظة بانها التذكير او الاعلام المقرون بترغيب او ترهيب - 00:02:00
والاحسن ان تعرف الموعظة بانها التذكير بما يصلح الخلق سواء كان ترغيبا ام ترهيبا عن ذكرنا للاحكام الشرعية فان ذكر الاحكام
الشرعية من الموعظة قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - 00:02:29
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقال في اية الطلاق ذلكم توعظون به فالموعظة لا تقتصر على الترغيب
والترهيب بل ان ذكر الاحكام الشرعية والاحكام الفقهية وما يحتاجه المسلم من حلال وحرام وصحة وفساد - 00:02:57
الى غير ذلك هذا من الموعظة لان لان الترغيب والترهيب ينتفع الانسان به في زمنه ويتأثر به في حينه ثم بعد ذلك ينسى اما الاحكام
الشرعية فانها تبقّى فالعالم وطالب العلم اذا وعظ الناس وذكرهم - 00:03:22
كما لو وعظهم في درس او في خطبة جمعة تجد انهم يتأثرون حال القاء هذا الدرس او حال القاء هذه الخطبة ثم اذا خرجوا نسوا
ذلك لكنه لو ذكر لهم احكاما شرعية - 00:03:52
واحكاما فقهية تتعلق بالطهارة والصلاة والصيام والزكاة والبيوع والائكة وما يحتاجه الناس اليه تجد انهم يحفظون هذه الاحكام
وتبقى في اذهانهم ولا تنسى الا ما شاء الله اذا الموعظة هي التذكير التذكير بما يصلح الخلق سواء كان ترغيبا ام ترهيبا ام ذكرنا
للاحكام الشرعية - 00:04:10
يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة والبلاغة في الكلام او البلاغة في الموعظة هي التوصل الى ايصال المعاني
المقصودة باحسن عبارة واوجز عبارة بحيث تكون العبارات واضحة - 00:04:38
ليس فيها غموض وليس فيها اشكال مع فصاحتها وبلاغتها يقول موعظة بليغة وجلت منها القلوب. وجلت اي خافت منها القلوب
وذرفت منها العيون اي سال منها الدمع وهذان الوصفان ذرفت منها وجدت منها القلوب - 00:05:02
وذرفت منها العيون هي من اوصاف عباد الله عز وجل المؤمنين كما قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:05:26

وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم فمن صفات اهل الايمان ان قلوبهم توجل وان عيونهم يسهل منها الدم خوفا من الله تعالى وشوقا اليه - [00:05:46](#)

قال وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصدها ان هذه الموعظة من الرسول صلى الله عليه وسلم انها موعظة مودع لان الرسول عليه الصلاة والسلام بالغ في الموعظة - [00:06:07](#)

بالغ فيها من حيث البلاغة ومن حيث ما اشتملت عليه من من الوصايا العظيمة. ولهذا فهموا انها موعظة مودع. فطلبوا منه الوصية فقالوا فاوصنا والوصية هي العهد بامر هام فاوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصيكم بتقوى الله - [00:06:30](#)

هذه هي الوصية الاولى مما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم به اوصيكم بتقوى الله وتقوى الله عز وجل هي وصية الله لعباده الاولين والآخرين قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:06:56](#)

وتقوى الله جماعها ان يتخذ العبد وقاية من عذاب الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذا هو الجامع بمعنى التقوى والعلماء رحمهم الله حينما فسروا التقوى اختلفت عباراتهم من حيث اللفظ ولكنها اتفقت من حيث المعنى - [00:07:19](#)

فقليل في التقوى هي ان تتخذ وقاية من عذاب الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه وقيل في التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك ما نهى الله على نور من الله تخشى عقاب الله - [00:07:48](#)

وقيل في التقوى هل هي الا يفقدك حيث امرك وان لا يجذرك حيث نهاك وقيل في التقوى خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واعمل كماش فوق ارض الشوك يحذر يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى - [00:08:11](#)

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. يعني لمن ولاة الله عز وجل عليكم من ولاة الامر ان تسمعوا وان تطيعوا له بالمعروف وهذا قد امر الله تعالى به في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:08:38](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث امرنا ان نسمع وان نطيع من ولاة الله عز وجل علينا حتى بالغ في ذلك وقال وان تأمر عليكم عبد. وفي رواية عبد حبشي كان رأسه - [00:09:03](#)

وهذا منه مبالغة في وجوب السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف وقوله عليه الصلاة والسلام وان تأمر عليكم. تأمر اي جعل نفسه اميرا قهرا وذلك بالقهر والغلبة والقهر والغلبة في الامامة - [00:09:23](#)

والامارة هي احدى الطرق التي تثبت بها الامامة العظمى والولاية الكبرى فان الامامة العظمى والولاية الكبرى تثبت بواحد من امور اربعة الامر الاول اجماع اهل الحل والعقد فاذا اجمع اهل الحل والعقد - [00:09:50](#)

على اختيار صالح لها فانها فانه يكون اماما امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانها كانت باجماع من الصحابة رضي الله عنهم حينما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة واتفقوا على اختيار - [00:10:16](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني مما تثبت به الامامة والولاية العهد من الخليفة قبله بان يعهد الخليفة قبله ان يكون - [00:10:38](#)

فلان هو الامام كامامة عمر رضي الله عنه فانها كانت بعهد من ابي بكر الصديق رضي الله عنه وجعله خليفة بعده الامر الثالث مما تثبت به الامامة والولاية ان يجعل الخليفة الخليفة قبله الامر شوري في اناس معينين - [00:10:59](#)

فيقول مثلا اذا مت فاخترتوا من هؤلاء كامامة عثمان رضي الله عنه فانها كانت كذلك فان عمر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة رضي الله عنه بعدما طعن قيل له يا امير المؤمنين الا تستخلف لنا اي الا تجعل لنا خليفة - [00:11:30](#)

وقال رضي الله عنه ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر. حينما استخلف عمر وان اترك فقدت فقد ترك من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:54](#)

فجعل الامر شورا في العشرة المبشرين بالجنة. فاخترتوا عثمان ابن عفان رضي الله عنه الامر الرابع مما تثبت به الامامة والولاية هو القهر والغلبة كما في هذا الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم وان تأمر عليكم عبد - [00:12:10](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيروا اختلافا كثيرا اي من يقدر الله عز وجل له طول العمر وسيروا اختلافا كثيرا

اختلافا في العقيدة. اختلافا في العبادة. اختلافا في المنهج. اختلافا في اخلاق الناس. ومناهجهم - 00:12:35

وطرق تعاملهم وهذا حصل فهذا الاختلاف الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من يعيش منكم يعني من يقدر الله عز وجل له ان يطول عمره فسيرى اختلافا. وهذا حصل بعد - 00:12:59

عهد الصحابة والقرون المفضلة حصل الاختلاف في العقيدة حصل الاختلاف في العبادة. حصل الاختلاف في آآ المنهج والطريقة والتعامل الى غير ذلك ثم قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي لما بين لهم - 00:13:18

ان من يقدر الله تعالى له ان يعيش طويلا فسيرى اختلافا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى التمسك بسنته فقال فعليكم اي الزموا سنتي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي طريقته - 00:13:41

وهي ما كان عليه عقيدة وعبادة تعاملنا وخلقنا وادبا ومنهجنا الى غير ذلك هذا هو سنة هذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اي طريقته عقيدة وعبادة ومعاملة وخلقنا وادبا - 00:14:03

ومنهجنا قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي حث على التمسك بسنته ثم ايضا ارشد الى حث على التمسك في سنة الصحابة قال بسنتي وسنة الخلفاء والخلفاء جمع خليفة - 00:14:25

والخليفة هو من خلف غيره في امر من الامور والمراد بالخلفاء الراشدون الخلفاء الراشدون. ولهذا قال وسنة الخلفاء الراشدين المهديين جمع راشد والراشد ضد الغاوي وهو من هداه الله عز وجل - 00:14:49

المهديين اي الذين هداهم الله تعالى علما وعملا. وذلك ان الناس من حيث الهداية على اقسام ثلاثة القسم الاول من هداه الله تعالى علما وعملا والقسم الثاني من هداهم الله علما لا عملا - 00:15:15

والقسم الثالث من من اظله الله تعالى علما وعملا وقد ذكر الله تعالى هذه الاقسام في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم علما وعملا غير المغضوب عليهم وهم الذين هداهم الله علما لا عملا ولا الضالين وهم الذين اضلهم الله علما وعملا - 00:15:42

اذا الناس من حيث الاهتداء بهدي الله عز وجل على هذه الاقسام الثلاثة القسم الاول من هداه الله علما وعملا. يعني علم وعمل بما علم والقسم الثاني من علم ولكنه لم يعمل. وهؤلاء هم اليهود - 00:16:09

والقسم الثالث من اضله الله تعالى علما وعملا وهؤلاء هم النصارى قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها. اي الزموها وعظوا عليها بالنواجز اي بالاضراس فان واياكم - 00:16:30

لما حث على التمسك بسنته عليه الصلاة والسلام حذر مما يضادها ويقابلها وهو البدع وقال واياكم اي احذروا او واياكم احذر واياكم ومحدثات الامور اي ما احدث في الدين فالاحداث والاختراع - 00:16:54

والمراد ما احدث في الدين من العقائد والعبادات واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والبدعة البدعة ضابطها هي كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله تعالى - 00:17:21

وليس له اصل من الشرع كل قول او فعل او اعتقاد تتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهذا بدعة وقوله عليه الصلاة والسلام فان كل بدعة ضلالة - 00:17:49

يشمل البدعة اصلا والبدعة وصفا وذلك لان المبتدع قد يبتدع عبادة اصلا وقد يبتدع وصفا في عبادة المثل الاول لو ابتدأ عبادة لم يرد بها الشرع اصلا حيث مددت احدث الصلاة - 00:18:08

لها ركوعات معينة وسجدة معينة واذكار معينة. نقول هذه العبادة مبتدعة من حيث الاصل وقد تكون العبادة مبتدعة من حيث الوصف بان يكون اصلها مشروعاً ولكن يزيد فيها اوصافا اما افعالا واما اقوالا - 00:18:30

فالبدعة هنا فان كل بدعة تشمل ما ما ابتدع اصلا وما ابتدع وصفا هذا الحديث الذي هو حديث العريياض ابن ساره رضي الله عنه حديث عظيم دل على مسائل وفوائد - 00:18:54

فمن الفوائد التي دل عليها اولاً مشروعية الموعظة وان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتخول اصحابه بالموعظة فينبغي

للعالم ولطالب العلم ولامام المسجد او الجامع ان يحرص على ان يتخول جماعة مسجده - 00:19:15

بالموعظة لان القلوب تحتاج الى من يذكرها القلوب يحصل لها غفلة ويحصل لها بعد عن الله عز وجل فتحتاج الى تذكير وموعظة حتى ترجع الى الله عز وجل. فينبغي للعالم ولطالب العلم ولامام المسجد - 00:19:41

ان يتخول جماعة مسجده بالموعظة كما لو خصص لهم وقتا بعد العصر او بعد العشاء او بعد الفجر حسب ما يراه من المصلحة يقرأ عليهم ولو بعض الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتب السنة - 00:20:05

ومن احسن ما يقرأ في كتب الوعظ وما يتعلق بالاحكام كتاب رياض الصالحين. هذا كتاب مبارك لحافظ النووي رحمه الله. ينبغي لامام المسجد ان وان يقرأه على جماعة مسجده ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:20:26

عنا الصحابة رضي الله ببيان رقة قلوب الصحابة وذلك انهم حينما وعظهم النبي صلى الله عليه وسلم رقت قلوبهم فخافت ودمعت اعينهم وهذا دليل على كمال ايمانهم لان المؤمن حقا هو الذي - 00:20:50

اذا ذكر الله ذكر الله تعالى يخاف قلبه وتدمع عينه. كما في الاية الكريمة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ومن فوائده ايضا انه ينبغي للواعظ ان ان يكون بليغا في موعظته - 00:21:14

وذلك بان يختار من الالفاظ ما يكون جزلا مفهوما مع كونه فصيحاً ويحرص حينما يلقي الموعظة امام الناس ان تكون عباراته

مفهومة لا يرتقي بأسلوبه وبطريقته عن عقول الناس. لانك تريد حينما تتكلم مع الناس انت تريد ان توصل اليهم - 00:21:38

هذا العلم فيجب ان يكون كلامك مناسباً مناسباً لجالهم ولحالته العلمية والاستيعابهم العقلي وغير ذلك ومن فوائد هذا الحديث ايضا وجوه السمع والطاعة لمن ولاة الله عز وجل امرنا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة -

00:22:10

وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وطاعة ولي الامر بالمعروف هي من حقوقه التي اوجبها الله تعالى واوجبها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:44

هذا من اعظم الحقوق التي اوجبها الشريعة هي طاعة ولي الامر بالمعروف من حقوق ولي الامر ايضا اعتقاد امرته وبيعته ان تعتقد امرأته وبيعته بمعنى ان تعتقد ان في رقبتك بيعة لولي الامر - 00:23:06

ان ان لا تعتقد ذلك وتقول انا لم ابايع او نحو ذلك فهذا على خطر عظيم ولهذا جاء في الحديث ان من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - 00:23:35

والبيعة انما تكون لاهل الحل والعقد من العلماء والامراء والوجهاء وليست لافراد الناس فلا يحتج محتج بان يقول مثلا انا لم ابايع انا لم افعل كذا يقول سواء بايعت ام لن ام لن تباع يجب عليك السمع وتجب عليك الطاعة لان البيعة انما هي - 00:23:50

اهل الحل والعقد كما نص على ذلك اهل العلم رحمهم الله ولذلك لما اختار الصحابة رضي الله عنهم اختاروا ابا بكر الصديق رضي الله عنه الذي اختاره هم اهل الحل والعقد وليس جميع من في المدينة - 00:24:19

او جميع المسلمين في اقطار الدنيا. وانما الذي اختاره هم اهل الحل والعقد من كبراء الصحابة ومن فضلائهم من حقوق ولي الامر ايضا الحرص على نشر محاسنهم من حقوق ولاة الامر الحرص على نشر محاسنهم بين الناس. لان - 00:24:34

نشر محاسنهم سبب لمحبتهم والرعية اذا احبوا ولي الامر سهل انقيادهم باوامرهم من حقوق ولاة الامر ايضا عن اعراضهم ممن اراد ان يتكلم فيهم فالواجب على من سمعته يتكلم في ولاة الامر ان تزجر وان تنهى ولا سيما اذا كان - 00:24:58

سلموا في مكان عام او في منصة عامة او نحو ذلك. هذا هذا يجب زجره ويجب نهيه لان من اراد ان يناصح ولاة الامر فلا فمناصحة فمناصحتهم من الامور الواجبة - 00:25:32

ولكن مناصحتهم تكون بطرق شرعية فلا تكونوا مناصحتهم بالكلام في اعراضهم وذمهم على المنابر. وانما تكون في ان تنصحتهم فيما بينك وبينهم لان ولي الامر ايها الاخوة ولي الامر له هيئته. الدولة لها هيئتها ولها مكانتها - 00:25:56

اما كون الانسان او كون هذا الشخص يقوم خطيبا امام الناس او يتكلم في المنابر او في وسائل الاعلام يقدر في ولاة الامر ويذكر

مسالبهم ويذكر معائبهم هذا ليس من النصيحة بل هو فضيحة وليس نصيحة - 00:26:20

وهذا لا يمنع كما سبق لا يمنع النصيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة يا رسول الله. قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:26:41

من حقوق ولادة الامر ومن حقوق ولادة الامر ايضا الحرص على عدم نشري معائبهم وسترها هم بشر كغيرهم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مع ما له من المكانة العظيمة عند الله عز وجل - 00:27:02

وانه افضل الخلق عليه الصلاة والسلام قال انما انا بشر مثلكم فهو بشر يحصل منه الخطأ لكن فيما لا يتعلق بالرسالة ولهذا قال الله عز وجل له معاتباً عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:27:23

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك عفا الله عنك بما اذنت لهم اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحصل منه الخطأ عن الاجتهاد لكن فيما لا يتعلق بالتشريع فغيره من باب اولي. اذا هم بشر وعرضة للخطأ. وقد قال - 00:27:41

النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فلا يجوز نشر اخطائهم ومعائبهم لان نشر ذلك يكون قد يكون سببا لكراهة الرعية الى هم وحنقهم وغضبهم وربما كان سببا للخروج عليهم - 00:28:05

من حقوق ايضا ولادة الامر الدعاء لهم فان الدعاء لولادة الامر من سنة المسلمين ولهذا جاء عن غير واحد من السلف رحمهم الله انه قال لو ان لي دعوة مستجابة لصرفتها الى الايمان - 00:28:29

لان صلاحه صلاح الرعية اذا مما دل عليه هذا الحديث وجوب السمع والطاعة لولادة الامر بالمعروف ومن فوائد هذا الحديث ايضا وجوب نعم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ظهور اية من آيات الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث اخبر عن امر فوقع كما اخبر -

00:28:48

في قوله فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا الناس بعد عهد الصحابة بل بعد القرون المفضلة حصل فيهم اختلاف كثير. ظهرت البدع وظهرت الخلافات وتفرغت ثم وتمزقت وهذا اية من آيات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

ومنها ايضا وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء فعليكم بسنتي اي لزموها فالواجب التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:43

لانه هو الاسوة وهو القدوة. قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ونتأسى به في عقيدته في عبادته في تعامله في اخلاقه الى غير ذلك والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

له اثار عظيمة وفوائد جلية فمن فوائد واتاري التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اولا ان الانسان كونوا قد اتخذ اماما يقتدي به قد اتخذ اماما يقتدي به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

وثانيا انه يكون معه حجة امام الله تعالى يوم القيامة لانك يوم القيامة لن تسأل عما قال الامام ابي حنيفة الامام مالك او الامام الشافعي او الامام احمد رحمهم الله - 00:30:55

وانما ستسأل عما جاءت به الرسل قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين لا يمكن ان تجيب وتقول لان الامام ابو حنيفة قال كذا. او الشافعي قال كذا او احمد قال كذا. او مالك قال كذا - 00:31:15

هؤلاء يحتج لاقوالهم ولا يحتج باقوالهم. اقوالهم ليست حجة الحجة في الكتاب والسنة. فهم بشر كغيرهم. ولهذا جاء عنهم اذا رأيت اذا رأيتم قولاً لي يخالف الكتاب والسنة فاضربوا بقوله عرض الحاج - 00:31:34

عن جمع من الائمة. اذا التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكون معه حجة امام الله لانه اذا سأله الله عز وجل يوم القيامة لما فعلت كذا فيكون جوابه لان رسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:55

وسلم امرنا بكذا او قال كذا اه ثالثا من فوائد التمسك بالسنة ان التمسك بالسنة لا يمكن لاحد ان يجد عليه مدخلا لأنه يركز في عمله ويعتمد في عمله على ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:15

فمثلا الذي يتمسك بالسنة لو جاءه شخص وقال لما تفعل هذا؟ اين الدليل؟ سيقول لان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك او قال

ذلك بخلاف الذي يهتدي بغير هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. لا يستطيع ان يقول لان الشيخ فلان يقول كذا. او لان الامام فلان يقول كذا. لان - [00:32:38](#)

ان هؤلاء كما تقدم يحتج باقوالهم ولا يحتج باقوالهم رابعا ايضا ان المتمسك بالسنة يتمكن من اقناع غيره لان معه حجة وبرهان فيتمكن حينما يدعو غيره ان يقنعه خامسا من فوائد التمسك بالسنة ان المتمسك بالسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطا بين الغالي في دينه - [00:32:58](#)

والجافي عند لان من الناس من غلا في دين الله وتجاوز ومنهم من جفى وقصر. لكن الذي يتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكون في سيره الى الله تعالى وسطا - [00:33:30](#)

من فوائد التمسك بالسنة انه ان الانسان كلما كان اتبع للسنة كان ابعد عن البدعة جعل قدر عملك بالسنة ومحبتك للسنة يكون بعدك عن البدعة يكون بعدك عن البدعة وكراحتك - [00:33:46](#)

يا لها فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك الاخلاص ضده الشرك فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك كذلك ايضا لا يجتمع سنة وبدعة ومن فوائد هذا الحديث ايضا مشروعية بل وجوب - [00:34:06](#)

التمسك بسنة الخلفاء الراشدين الذين خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم وهداهم الله تعالى علما وعملا بقوله وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وفيه ايضا دليل هذا الحديث على الاحتجاج بقول الصحابة - [00:34:28](#)

وان قول الصحابي حجة من حيث الجملة ولكن هل كل الصحابة رضي الله عنهم يحتج باقوالهم الجواب الصحابة رضي الله عنهم من حيث الاحتجاج باقوالهم على اقسام ثلاثة القسم الاول - [00:34:54](#)

من نص الشارع على ان قوله حجة من نص الشارع على ان قوله عجي كابي بكر وعمر وبقية الخلفاء فيكون حجة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها - [00:35:20](#)

هذا دليل على ان اقوال الخلفاء الراشدين انها حجة وقال في ابي بكر وعمر بخصوصهما ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا اذا الخلفاء الاربعة - [00:35:43](#)

اقوالهم حجة القسم الثاني من لم ينص الشارع على ان قوله حجة ولكنه عرف بالفقه في الدين ان لم يرد الشرع ان فلانا من الصحابة قوله حجة. ولكنه ممن عرف بالفقه في دين الله والعلم - [00:36:02](#)

فهذا ايضا يحتج بقوله كابن عباس وابن عمر وابن مسعود ومعاذ ابن جبل وغيرهم من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم القسم الثالث ما سوى هذين القسمين اي من لم ينص الشارع لان قوله حجة ولم يعرف بالفقه في الدين - [00:36:23](#)

كاعرابي مثل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله سؤالا ثم ذهب الى قومه ممن ليس عنده علم فهذا لا حجة في قولي، اي ان قوله ليس حجة ثم ايضا اذا قلنا ان قول الصحابي حجة - [00:36:44](#)

فانه يكون حجة بشرطين الشرط الاول الا يخالف نصا والشرط الثاني الا يخالفه صحابي اخر فان خالف نصا فلا عبرة بقول الصحابي يعني لو رأينا قولنا للصحابي ولكنه مخالف للكتاب او السنة - [00:37:01](#)

حينئذ الواجب علينا ان نأخذ بما في الكتاب والسنة وان نعتذر عن هذا الصحابي. ونقول اجتهد رضي الله عنه وليس كل مجتهد يكون مصيبا لكننا فهو معذور ومعذور باجتهاده. لكننا لسنا بمعذورين في ترك العمل بالكتاب والسنة لاجل هذا الصحابي - [00:37:23](#)

الشرط الثاني ان لا يخالفه صحابي اخر فان خالفه صحابي اخر نظرنا في المرجح اما من نص او قياس او قواعد الشريعة او غير ذلك. اذا الصحابة رضي الله عنهم اقوالهم يحتج بها بالشروط السابقة بشرطين الشرط الاول الا يخالف نصه - [00:37:47](#)

فمتى خالف قول الصحابي النص فانه لا عبرة به. فيعتذر عنه ولكن لا يترك النص لاجل قول الصحابي ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:38:13](#)

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر ثم قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد - [00:38:33](#)

رحمه الله اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك ومن فوائد هذا الحديث ايضا التحذير من البدع التحذير من البدع - [00:38:54](#)

فيجب على المؤمن ان يحذر وان يحذر من البدع لان البدع ايها الاخوة يترتب عليها مفسد عظيمة محاذير كبيرة فمن المحاذير والمفاسد المترتبة البدع ما يلي اولا عنا مفسد البدع - [00:39:16](#)

انها تتضمن تكذيب ما دل عليه قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت الاسلام ديننا المبتدع من لازم بدعته انه يكذب هذه الاية. او ما دلت ما دل عليه هذه الاية. لماذا؟ لان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم - [00:39:47](#) لكن هذا المبتدأ كأنه يقول الدين لم يكمن يحتاج هذه البدعة حتى يكمن اذا من مفسد ومحاليل البدع اولا ان البدعة او ان المبتدع تتضمن بدعته تكذيب ما دل عليه قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. الاية - [00:40:13](#)

ثانيا ايضا من مفسد البدع ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ثالثا من مفسد البدع ان المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع - [00:40:38](#) وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله رابعا من مفسد البدع ان من لازم البدعة من لازم بدعة المبتدع وهي اخطر المفسد - [00:41:02](#)

ان ان من لازم بدعة المبتدع ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يكون اما جاهلا واما كاتم للحق كل من ابتدع بدعة فمن اللازم بدعته ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما كاتما للحق. كيف ذلك - [00:41:20](#) نقول ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع فهذا المبتدع قد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بماذا بالجهل وان كان الرسول يعلم انها من الشرع - [00:41:43](#)

ولم يبلغ فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بكتمان العلم والتبليغ مع ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. اذا من لازم بدعة كل مبتدع - [00:41:58](#)

ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام وحاشاه من ذلك اما جاهلا واما ايش؟ كاتما للحق من مفسد البدع ايضا انها سبب للجرأة على شريعة الله وعلى دين الله فهذا يبتدع بدعة ثم الاخر يقول انا ايضا ابتدع بدعة - [00:42:15](#) والثالث كذلك فيتجرأ الناس على شريعة الله تعالى من مفسد البدع ايضا انها سبب لتفرق الامة وتشتتها واختلافها من مفسد البدع ايضا انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة - [00:42:39](#)

فابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع سنة وبدعة فالبدعة من لازمها ان تدع ما يقابلها وهو السنة فالواجب الحذر من البدع - [00:43:02](#)

انواعها وان يحرص المؤمن على التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:43:22](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والثاني من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذان اللفظان من عمل ومن احدث هل هما بمعنى واحد؟ او ان بينهما فرقا - [00:43:45](#)

الجواب ان بينهما فرقا فبين قوله من عمل وبين قوله من احدث فروق الفرق الاول ان قوله من عمل عملا خاص بالاعمال وقول من احدث يشمل الاعمال الاقوال والاعمال والاعتقادات - [00:44:05](#)

ثانيا من الفروق ان قوله من عمل ان قوله من عمل خاص بمن فعل البدعة مقلدا غيره واما قوله من احدث نعم ان ان قوله من احدث خاص بالمحدث للبدعة دون المقلد. من احدث خاص بمن احدث البدعة دون المقلد - [00:44:28](#)

واما قول من عمل فهو يشمل من احدث البدعة من نفسه ومن قلد بها غيره هذا الفرق الثاني. اذا من احدث يعني انشأ واخترع من نفسه واما من عمل فهو يشمل - [00:44:56](#)

من احدث البدعة من نفسه او قلد غيره فيها الفرق الثالث من الفروق ان قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يقتضي رد كل

عمل ليس عليه امر الله ورسوله. واما قوله من - [00:45:14](#)

احدث فلا يقتضي ذلك بل يقتضي ان هذا المحدث ننظر ونتأمل ان كان موافقا للكتاب والسنة وليس فيه مخالفة عملنا به. وان كان مخالفا رددناه. ايضا من الفروق وهو الفرق الرابع ان قوله - [00:45:33](#)

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يدخل في ذلك المعاملات الفاسدة المعاملات الفاسدة يعني من عقد عقدا فاسدا فان هذا العقد لا يمضى لان امضاءه مضادة لقوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. بخلاف قوله من احدث فان ذلك لا يختص - [00:45:54](#)

المعاملات هذا ما تيسر الكلام عليه فيما يتعلق بهذا الحديث اسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا للصالح ويجعلنا قادة هدى واصلاح وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:46:19](#)

الاحياء منهم والميتين. وان يوفق ولادة امرنا لما يحب ويرضى وان يرزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تدلهم على الخير وتحثهم عليها وتحذرهم من الشر وتحذرهم من الشر انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:46:44](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ولا قد ما يسر الله من الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل الصحيحون ان الشيخ العثيمين رحمه الله قرأ على شيخه السعدي كتاب الروض المربع سبع مرات - [00:47:06](#)

وقرأ من جملة من قرأ يعني شرح المقنع مختصر المقنع زاد المستقنع قرأوا في شرح المنتهى وايضا الروض قليلا من يعني يمر على مواضع لكن يقرأ بهذا العدد اول مرة اسمع به ذلك - [00:47:43](#)

يقول السائل شيخنا جزاكم الله خيرا قد يجد طالب العلم اثناء الموعظة ما يطمئن به قلبه. وتدمع عينه لكن اذا انتهت الموعظة يطمئن يطمئن قلبه. قلبه ولا قلبه؟ في قلبه احسن الله اليك - [00:48:03](#)

تدمع عينه اه لكن اذا انتهت الموعظة يجد قسوة في القلب وتصيبه الغفلة هل هذا من النفاق اقول ليس هذا من النفاق ولهذا النبي صلى الله عليه ولهذا شكى الصحابة رضي الله عنهم ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ساعة وساعة - [00:48:27](#)

لكن من اعظم ما يروي القلب ويحيي القلب ويرزق الانسان الانتفاع باوقاته والاكثر من ذكر الله تعالى قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:48:48](#)

ولذلك تجد ان الذي يغفل عن ذكر الله تعالى يحصل في قلبه غفلة وقسوة وايضا تجد ان اوقاته تضيع منه سهلا. الذي يغفل عن الذكر يقسو قلبه واثنا ايضا تضيع اوقاتك - [00:49:10](#)

تمضي الاوقات ما ينتفع بها بخلاف الذي يذكر الله تعالى تجد ان الله تعالى يجعل في اوقاته البركة فمن اعظم ما يعينك على الاستفادة من الوقت وبركة الوقت ان على الاكثر من ذكر الله. لان الغفلة عن الذكر سبب لضياع الاوقات - [00:49:32](#)

قال الله والدليل على هذا قول الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان ايش امره فرطا سهلا ولذلك تجد ان الذي يحرص على قراءة القرآن - [00:49:58](#)

ويكثر من قراءة القرآن ويجعل لنفسه ورد من القرآن تجد ان الله يبارك له في اوقاته فينتج في الوقت القليل ما لا ينتجه غيره في الوقت الكثير. وعلى كثرة ذكرك لله - [00:50:15](#)

وآآ حرصك على ذلك يجعل الله يجعل الله تعالى البركة في اوقاتك. نعم سائل يسأل ما هو ضابط العذر بالجهل اه ضابط العذر بالجهل ان هذه المسألة وهي العذر بالجهل - [00:50:31](#)

لها احوال الحالة الاولى من لم تبلغه الحجة اصلا. من لم نبتغ من لم تبلغه الحجة فهذا معذور ولهذا قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:50:52](#)

وقال عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا القسم الثاني من بلغته الحجة ولكن لم يفهمها فهذا ايضا معذور بانه لابد من بلوغ الحجة ومن فهم الحجة قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - [00:51:13](#)

ليبين ايش لهم فلا بد من بالبلوغ الحجة وان يفهم الحجة ومن سهم الحجة يدخل في هذا ان يثق ان يثق الانسان بهذا القائل والداعي بمعنى ان ان من بلغ الحجة يكون ثقة عنده - [00:51:36](#)

الحال الثالثة او القسم الثالث من اقسام العذر بالجهل من لم يطرأ على باله الحكم من لم يطرأ على باله الحكم بمعنى لم يطرأ على باله ان هذا حلال او ان هذا حرام او ان هذا صحيح او ان هذا فاسد فهذا - [00:51:59](#)

ايضا معذور ولهذا في حديث المسبي في صلاته حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة لا يطمئن فيها قال له ارجع فصلي فانك لم صلي ثم الثانية ثم الثالثة - [00:52:19](#)

لم يقل له اعد ما صليت قبل ذلك مع انه قبل ذلك كان يصلي هكذا. لانه معذور بماذا الجهل كذلك ايضا المستحاضة التي قالت اني استحاض حيضة كبيرة شديدة فمن لم يطرأ على باله الحكم من لم يطرأ على بال الحكم فهذا عذر - [00:52:38](#)

القسم الرابع من طرأ على باله الحكم ووجد في قلبه حسيكة ولكنه تغافل وتجاهل وقال اخشى ان اسأل واتورط فيقال هذا واجب او هذا حرام دعني على جهلي خير لي - [00:52:59](#)

هذا ليس ليس معذورا فهتم؟ اذا العذر بالجاهل على اقسام اربعة. من لم تبلغه الحجة اصلا هذا معذور من بلغته الحجة ولكن لم يفهمها هذا معذور من لم يطرأ على باله الحكم - [00:53:20](#)

هذا ايضا معذور الرابع من طرأ على باله الحكم بان وجد في نفسه شيئا او حاول ان يذهب لكن قال له شخص ما يحتاج على كن على جهلك خير من ان تسأل ان تسأل - [00:53:38](#)

يعني نصحه وهذا في الواقع ليس ليس نصيحة هل انصحك لا تسأل لماذا لا اسأل؟ قال اخشى ان تسأل تتورط يقول لك الشيخ حرام حلال انت الان جاهل كنا على جاهلك خير. نقول هذا في الواقع ليس ليس ناصحا - [00:53:56](#)

اذا من وقع في قلبه شيء في حكمه من احكام الشرعية فالواجب عليه ان يسأل بعموم قول الله عز وجل فاسألوا واهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ان شاء الله - [00:54:12](#)

الاحوال اربعة مم ممن لم يعمل لم تبلغه الحجة يعني مثلا رجل يعيش مثلا في ادغال في افريقيا ما يعرف شي ما يعرف عن الاسلام والمسلمين اي شيء نقول هذا معذور - [00:54:29](#)

طيب الثاني قبل من بلغته الحجة ولكن لم يفهم بمعنى رجل مثلا عربي ذهب الى بلد من بلدان افريقيا في غابات وتكلم وقال ايها الناس اسلموا اتقوا الله ونحو ذلك ثم ذهب. ولم يفهموا شيئا منه - [00:54:49](#)

يقول هذا ايضا او ايضا اتاهم يتكلم معهم ولكنهم لا يعرفونه ولا يثقون به ايضا هذا ليس حجة. نعم الثالث من لم يطلع على من لم يطرأ الحكم على باله - [00:55:09](#)

الرابع من قرأ يعني وجد في نفس التردد وشك ولكنه قال لا تسألوا عن اشيء ان تبد لكم تسوءكم نقول هذا في الواقع مفرط مفرط فلا يعذر بالجاهلية السلام عليكم. يقول السائل كيف نفرق بين النصيحة والخروج - [00:55:26](#)

كيف نفرق بين النصيحة والخروج؟ بالنسبة لولاة الامر. نعم. النصيحة لولاة الامر كما تقدم النصيحة ان تنصحه فيما بينك وبينه اما مشافهة واما مكاتبة واما ان توصل ما تريد ان توصله من نصيحة الى من يتصل بهم - [00:55:53](#)

تذهب مثلا تقول انا لا استطيع ان اتكلم مع ولي الامر بنفسي ولا استطيع ان اكتب له بنفسي نقول اذهب الى شخص له علاقة مع ولي الامر عالم وزير فاخبره بما في نفسك مما تريد ان تنصح وحينئذ تبرأ ذمتك - [00:56:15](#)

اما الخروج فهذا الخروج الخروج محرم. ولن يخرج على ولي الامر وان يتمرده عليه وان يتظاهر وما يسمى بالثورات ونحوها كل هذا من الامور المحرمة والجميع الجميع يعلم ما حصل من الخروج على ولاة الامر من الفساد من استحلل الدماء واستحلل الاموال السلب النهب - [00:56:36](#)

حتى ان بعض الدول تعاني من ذلك الى ساعتنا الان وذلك بسبب مخالفتهم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف ينظم طالب العلم جدولته اليومي؟ لا سيما مع كثرة الدروس وكون آآ وكون - [00:57:02](#)

التي سيقم فيها بالمدينة محدودة تنظيم الوقت هذا يختلف من شخص لآخر. يعني ما استطيع ان اوضح لك جدولا لاني لا اعرف اعمالك. هل عندك دراسة؟ هل عندك كذا؟ لكن الانسان - [00:57:25](#)

يستطيع ان يرتب اوقاته بحسب ما يراه من مصلحة. يعني بعد الفجر يخصص شيئا في الضحى اذا كان عنده دراسة جامعية او غيرها او عمل في العمل بعد الظهر مثلا يرتاح قليلا بعد العصر يخصصه الحفظ والمراجعة بعد المغرب - [00:57:41](#)

كل الدروس وهكذا. فيوزع اوقات المهم لا لا تضع شيئا من اوقاتك الاوقات والازمان اذا ذهبت ذهبت لا يمكن ان يستردها الانسان احسن الله اليك يقول السائل شيخنا جزاكم الله خيرا ما الطريقة الصحيحة التي يسلكها طالب العلم لدراسة الفقه - [00:57:58](#)

اقول باختصار يعني الطريقة السليمة لدراسة الفقه اولاً ان يختار الانسان متناً من متون الفقه. ان يختار متناً من متون الفقه ويكون هذا المتن محرراً معتمداً مخدوماً بالشروح والحواشي كمل بعد الاذانش - [00:58:26](#)

نعم نقول اولاً ان يختار طالب العلم متناً فقهياً بحسب المذهب الذي يريد ان يدرسه سواء كان حنفياً ام مالكياً ام شافعياً ام حنبلياً لكن هذا المتن لا لابد فيه من امور ثلاثة ان يكون محرراً - [01:02:54](#)

وثانياً معتمداً عند علماء المذهب او علماء الفن وثالثاً ان يكون مخدوماً بالشروح والحواشي لاجل ان يرجع الى شروحه وحواشيه اذا تعسر عليه فهم لفظ من الفاظه ثانياً ايضاً ان يحرص على الحفظ ان يحفظ هذا المتن - [01:03:14](#)

والحفظ ايها الاخوة هو الخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها وان يأخذ منها متى شاء فالحفظ يبقى والفهم ينسى والانسان اذا كبرت سنه يجد انه لم يبق معه من علمه الا ما حفظ - [01:03:35](#)

سأهم مهما كان الانسان ينسى تحرص على الحفظ ثالثاً ايضاً ان تحرص على ان تقرأ هذا المتن على عالم او على طالب علم تستشرح الفاظه ويبين لك معانيه ونحو ذلك - [01:03:55](#)

رابعاً ايضاً الحصر على القواعد والضوابط والاصول لانها هي التي تجمع شتات المسائل مسائل الفقه ليس لها حصر يعني ما شفت مثلاً قاعدة اليقين لا يزول بالشك. يدخل تحتها الاف المسائل. لا اقول مئات الاف المسائل - [01:04:13](#)

هل من المعقول ان الانسان سيحفظ هذه المسائل؟ لا. احفظ القاعدة يعني هي كقاعدة البيانات في الحاسوب الالى. حينما تضع فيه قاعدة بيانات كل ما اتقنت اي شيء اخرج لك حسب هذه القاعدة - [01:04:35](#)

احرص على القواعد والضوابط والاصول لان المسائل الفقهية ليس لها حصر المعرفتك للقواعد والضوابط والاصول سبب لان تعرف ما يستجد من المسائل وهي ما يسمى النوازل ولهذا قيل من حرم الاصول حرم الوصول - [01:04:54](#)

وقال شيخنا رحمه الله في منطلومه اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول وايضاً مما ينبغي لطالب العلم ان يعتني بالمراجعة ان يعتني بالمراجعة. مثلاً يقيّد الفوائد والقواعد والضوابط. ولكن ليس معنى ان ان يقيدها ثم يتركها. لا يراجعها بين الحين والآخر - [01:05:17](#)

فيحرص على الحفظ والتقيد. لانه احياناً قد يخونه حفظه. فالانسان ليس جهاز كمبيوتر يعني بمعنى انه يعني يحفظ كل شيء لابد ان يحصل نسيان لكن اذا نسي يكون قد رجع الى - [01:05:48](#)

ما كتبه وظبطه. لكن اهم شيء هو الحفظ الحفظ ولهذا قيل ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر ليس بعلم ما حاول القططر ما العلم الا ما حواه الصدر. والانسان اذا اتقى الله عز وجل وكان عنده تقى واجتاز - [01:06:06](#)

واجتنب المعاصي والذنوب رزقه الله عز وجل حافظه يحفظ بها ولهذا قال الامام الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي - [01:06:31](#)

الله عليكم يقول السائل جزاكم الله خيراً هل يجوز وصف الله بالسكوت؟ في فيقال الساكت الله عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصف به رسوله او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:52](#)

فاسماء الله تعالى وصفاته توقيفية ليس لنا ان نصف الله بما ليس لنا ان نسمي الله بما لم يسمي به نفسه ولا ان نصفه بما لم يصف به نفسه وهذه قاعدة عامة - [01:07:13](#)

كل ما ورد كل ما لم يرد من من الاسماء والصفات لا يجوز لنا ان نصف الله عز وجل بها. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما هي الموعظة التي وقد ورد في الحديث وسكت عن اشياء - [01:07:29](#)

نقول لا نسمي بالساكت نقول سكت الاشياء تذكر هذه الصفة مقيدة فقط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الموعظة التي وعظها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم وموعظة كما جاء فيها. انه حثهم على التمسك بتقوى الله عز وجل - [01:07:46](#) والسمع والطاعة ولزوم السنة واتباع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. نعم. والتحذير من البدع احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت الدعاء بعد الوضوء؟ اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري - [01:08:09](#)

وجاء في حديث لكن في صحته نظر والوارد بعد الوضوء ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. من قال ذلك فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من اي يشاء -

[01:08:29](#)

وايضا صحفي ان عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:08:49](#)